

التوزيع الصناعي والطائفي

وطبيعة التوزيع في الصناعة اللبنانية

في العدد الماضي بحثت هذه الدراسة في تطور الصناعة في لبنان خلال العشرين سنة الماضية ، وشمل هذا العنوان « المؤشرات الاحتمالية » و « التطور ما بين ١٩٥٤ و ١٩٦٤ : الشكل القانوني للمؤسسات ، التوزيع الجغرافي ، أثر حجم المؤسسة الصناعية على إنتاجية العامل ، والنمو السنوي لمختلف المؤشرات ، وكذلك البناء الهيكلي للصناعة . وفي الجزء المنشور في العدد الماضي انظرنا نظرة الدراسة الى بحث الوضع الراهن للقطاع الصناعي : التطور من ١٩٦٤ الى ١٩٦٨ ، والتركيب البنيوي للإنتاج الصناعي كما هو في ١٩٦٨ ، وتركيب الصناعة حسب فروعها . وفي نطاق بحث موضوع « الحجم والتركيز » في الصناعة اللبنانية تعرض الجزء المنشور من الدراسة الى :

- ١ - فئات الحجم وحجمها في المؤسسات واليد العاملة .
- ٢ - التركيز الجغرافي .
- ٣ - وفيما يلي نكلمة هذا الجزء ، حيث يجري البحث في : التركيز حسب الفروع وبالنسبة لعدد العمال .
- ٤ - التركيز داخل كل فرع .
- ٥ - التركيز في المؤسسات الكبرى حسب الوجودات .

« الهدف »

وبالمقابل ، الرتب ٢ الى ٥ من جدول الرسائل تعتبر اكثرها من الصناعات المنتجة للسلع الوسيطة والرساميل وهي تتمتع بكثافة نسبة للرساميل .

ذلك يجب ان هناك علاقة وثيقة بين نوع الانتاج (استهلاكي او ترسمالي) والكثافة النسبية لعناصر الانتاج (يد عاملة ورساميل) . ونمثل الفروع الكثيفة العمالة الاستهلاكية المباشرة ٦١٪ من الانتاج الصناعي في لبنان .

٤ - التركيز داخل كل فرع

المنتجات الزراعية والغذائية

- التبغ : احتكار للدولة
- السكر : ٣ وحدات : ٢ تكران السكر الاحمر (شكا) واحدة (عجور) تكران وتسفخ السكر من التمشيد
- الحليب : وحدة كبيرة (فورمونت) - ١٧٠ وحدة صغيرة حربية
- بيرة : مصنعين (المقا - لذبة) والثالث المس .
- خضار مجمدة : ٤ مصانع في البداية أصبحت الآن اثنين (البصل بصورة خاصة)
- فاكهة وخضار مجمدة : ٨ مصانع .

صناعات النسيج والملبوسات :

في ١٩٦٧ : ٢٩٧ مصنع للنسيج وخياطة الاقمشة ، بينها حوالي ٢٦ مصنع يضم اكثر من ٥٠ عامل ويؤمن لقسما كبيرا من الانتاج .

النفط : نسيج وحياكة : هناك ٣ مصانع : عسيلي ، جبر ، حريصا يؤمنون ٩٤٪ من الانتاج العام .

الصفوف : هناك بعض المصانع تحول شلال الصفوف المستوردة الى خيطان ثم توزعها على السوق او المعامل وهي : عسيلي (الشركة الوطنية لصناعة الالبسة) ميفاني ، لانكس ، يداد وشوكت كاني . وفي لبنان نحو ٣٠٠ مشغل لصناعة « التريكو » .

السجاد : اربعة مصانع رئيسية في لبنان

- مصنع عجي لسجاد الصلاة (تصدير الى السعودية)
- مصنع موكيت ش.م.ل.
- مصنع عسيلي لسجاد الموكيت .
- مصنع السجاد البرازيلي في بلدة شوبت للسجاد « المعجم » و « الموكيت » .

صناعات الكساح :

- معظم المصانع من الحجم الصغير
- هناك معمل كبير « بني وصباغ » .
- في ٧/٧/٦٩ (حسب « النهار ») يقابل وفد من اصحاب

المعامل الوزارة ، الاول وهو (المعمل الكبير) يطلب فتح راس استيراد الآلات والسماح له باستيراد ٢٠ آلة حديثة - والسماح (وهو مؤلف من مندوبي اصحاب ٢٢ معملا صغيرا ووسطا) طلب باعفاء الاباء مفعلا مع السماح لكل صاحب معمل باستيراد آلة واحدة كل عام .

قدم احد نواب بيروت طلب « بني وصباغ » الى الوزارة .

سمح لتولي باستيراد ١٠ آلات ، فهددت المعامل الصغيرة بالاضراب ، فبعد ذلك الوزير (فرنجة) بانفلا التنازل للمعامل وتنسيق الصناعة (اي السماح باستيراد كمية معدودة) .

صناعات معدنية وميكانيكية :

الصف ٢ : صفحات - قضبان - بروليات : ٣ مؤسسات (الشركات ٢٦ مليون) .

الصف ٤ : انابيب - جناير : ٥ مؤسسات (١٩٤٢ مليون) .

الصف ٥ : تركيبات ميكانيكية ضخمة : ١٦١ مؤسسة (١١٧ مليون) .

الصف ٦ : تركيبات ميكانيكية خفيفة : ٢١ مؤسسة (١٨٧ مليون) .

في هذا الفرع : ٤٪ من المؤسسات تأخذ ٢٨٪ من الانتاج ١٥٪ من المؤسسات تأخذ ٦٣٪ من الرسائل الوظيفية .

اي ترى من جهة معامل كبيرة بشكل ش.م.ل. يشتر ليسوا اعضاء عائلة - ومن جهة اخرى وحدات انتاجية صغيرة .

الكروري « صناديق الشاحنات الخ » :

مؤسسة كيرنان ارتفع رقم انتاجها الى ١٩٥٠ مليون ليرة ، تقسم ٢٥٠ الى ٤٠٠ عمالا ولا تزال المؤسسات الاخرى (١٠٠) حربية (٥٠٠ عمالا) .

صناعات الكيماوية (البلاستيك) :

عدد المعامل : ٧٥ معملا : ٣٢ تنتج سلما تحولية ، و ٤٠ تنتج سلما بولية . الانتاج : ١٧٠٠ طن سنويا .

المطالب : الحد من منح الاجازات لانشاء المعامل .

الادوية :

٢١ مؤسسة (١٢٤٢ مستخدم - الرسائل : ٥٧٧ مليون.ل.) لبنان بتركز فيها الانتاج - الواحدة منهما تنتج ٢٥٪ من مجموع (٩٠٠٠) لافلات دولية .

دايات الجلد المحلية :

في الطباعة :

٢٠ طبعة - اكبرها ١٩ - لا وجود اجنبي الا في واحدة من (١٠٠٠) نالته امريكية (واحدة اخرى ٧) / اجنبية .

التركيز في المؤسسات الكبرى حسب الوجودات :

شركة كبيرة هي شركة التراب اللبنانية (ش.م.ل.) اثنان في ١٩٦٩ وبنيت مصمما اماليا جديدا في شكا واصبح انتاجها حوالي مليون ونصف المليون طن .

وهناك شركة اصغر : اثنان في ١٩٥٢ : شركة التراب اللبنانية تنتج ٦٠٠ الف طن سنويا .

الاسمنت الابيض :

شركة اللبنانية للاسمنت الابيض (ش.م.ل.) (احتكار)

شركة على الحماة ، اثنان في ١٩٦٥ و تنتج ٥٠ الف طن سنويا .

شركة « التراب اللبنانية » (ش.م.ل.) تنتج اكثر من ٥٠ الف طن سنويا .

صناعة البلاط ومصبوبات الاسمنت :

مصنع (٥٠٠) مصنع (٥٠٠ مليون ليرة : الرسائل) يستهلكون البلاط انتاج الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض . هناك بعض مصانع كبيرة ، والكثير من المصانع الصغيرة (اليد العاملة)

صناعة الخشب :

الخشب الصغوف : اكبر المعامل في لبنان خمسة تنتج ٩٥ بالمائة (١٠٠) وهناك (كارنل) صناعي لاستيراد الخشب (الشوج) ، لاجل تصديره ، سنبوا واوكال وقد نالوا الحماية من الحكومة ، الذي الى ارتفاع الاسعار ، واحتجت في ١٩٧٠/٢/١ تقاسمت معال الصناعات (منجور وموبيليا) لدى الحكومة على احتكار (انبار من قبل التجار والصناعيين المستوردين .

بلاستيك الخشب الجرار : « الشر » اكبر شركة وطنية صمت بلاستيك جرد وشامي واضافت فنيين مختصين من اوربوا (١٠٠) وحدة

بلاستيك جرد قليل من المؤسسات الصغيرة الحجم .

صناعات الكيماوية (البلاستيك) :

عدد المعامل : ٧٥ معملا : ٣٢ تنتج سلما تحولية ، و ٤٠ تنتج سلما بولية . الانتاج : ١٧٠٠ طن سنويا .

المطالب : الحد من منح الاجازات لانشاء المعامل .

الادوية :

٢١ مؤسسة (١٢٤٢ مستخدم - الرسائل : ٥٧٧ مليون.ل.) لبنان بتركز فيها الانتاج - الواحدة منهما تنتج ٢٥٪ من مجموع (٩٠٠٠) لافلات دولية .

دايات الجلد المحلية :

في الطباعة :

٢٠ طبعة - اكبرها ١٩ - لا وجود اجنبي الا في واحدة من (١٠٠٠) نالته امريكية (واحدة اخرى ٧) / اجنبية .

التركيز في المؤسسات الكبرى حسب الوجودات :

شركة كبيرة هي شركة التراب اللبنانية (ش.م.ل.) اثنان في ١٩٦٩ وبنيت مصمما اماليا جديدا في شكا واصبح انتاجها حوالي مليون ونصف المليون طن .

وهناك شركة اصغر : اثنان في ١٩٥٢ : شركة التراب اللبنانية تنتج ٦٠٠ الف طن سنويا .

الاسم	الرسائل	الوجودات	الارباح	حداصل الوظيف
١ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
٢ - شركة بول لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
٣ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
٤ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
٥ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
٦ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
٧ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
٨ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
٩ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩
١٠ - شركة كسولان لبنان	٨٠.٠٠٠.٠٠٠	١١٩.١٩	٢٨٨ - ٢٩	٢٨٨ - ٢٩

ملاحظة

يستأثر فرعا الصناعات الغذائية والنجعية في المدينة بالحصة الكبرى في المؤسسات الصناعية ذات الوجودات المرتفعة (١٥ + ٨) .

نستخلص من هذا الجدول اللاحقات التالية :

بالنسبة للوجودات : يمكن توزيع الشركات ال ٢٥ الكبرى الى ٤ فئات :

- فئة المافوق ١٠٠ مليون ليرة وتضم شركات (التراب اللبنانية والريجي) .
- فئة ما بين ٢٥ و ١٠٠ مليون وتضم ٧ مؤسسات .
- فئة ما بين ٨ و ٢٥ مليون وتضم ١٦ مؤسسة .

الارباح

بالنسبة للارباح : تثبت فيما يلي جدولا يتضمن المؤسسات التسع الاولى حسب الارباح والتي تحقق ارباحا تتجاوز النصف مليون ليرة سنويا .

الاسم	الارباح في جدول الوجودات	الارباح
١ - شركة التراب اللبنانية	(١)	٢٨٨.١٩
٢ - شركة كسولان لبنان	(٢)	٢٨٨.١٩
٣ - شركة كسولان لبنان	(٣)	٢٨٨.١٩
٤ - شركة كسولان لبنان	(٤)	٢٨٨.١٩
٥ - شركة كسولان لبنان	(٥)	٢٨٨.١٩
٦ - شركة كسولان لبنان	(٦)	٢٨٨.١٩
٧ - شركة كسولان لبنان	(٧)	٢٨٨.١٩
٨ - شركة كسولان لبنان	(٨)	٢٨٨.١٩
٩ - شركة كسولان لبنان	(٩)	٢٨٨.١٩
١٠ - شركة كسولان لبنان	(١٠)	٢٨٨.١٩

من الملاحظ ان هذه الشركات التسع تمحور حول ٢ فروع اساسية وهي الكهرباء والتراب والصلب ، وتعد من الصناعات القاعدية ذات الكثافة الرأسمالية المرتفعة .

ونلاحظ ايضا انه ليس هناك علاقة سببية ما بين رتب الوجودات ورتب الارباح .

عدد العمال

بالنسبة الى عدد العمال والوظائف تثبت فيما يلي جدولا يضم ابر تسع شركات بالتسلسل :

اعداد : سليم امين
مريم مسعود

اسم الشركة	الرقم حسب الوجودات	حد الصال الوظيف
١ - شركة كسولان لبنان	(١)	٢٨٨.١٩
٢ - شركة كسولان لبنان	(٢)	٢٨٨.١٩
٣ - شركة كسولان لبنان	(٣)	٢٨٨.١٩
٤ - شركة كسولان لبنان	(٤)	٢٨٨.١٩
٥ - شركة كسولان لبنان	(٥)	٢٨٨.١٩
٦ - شركة كسولان لبنان	(٦)	٢٨٨.١٩
٧ - شركة كسولان لبنان	(٧)	٢٨٨.١٩
٨ - شركة كسولان لبنان	(٨)	٢٨٨.١٩
٩ - شركة كسولان لبنان	(٩)	٢٨٨.١٩
١٠ - شركة كسولان لبنان	(١٠)	٢٨٨.١٩

٥ - مصادر الراسمال الصناعي وتحويل الراسمال الجاري

١ - مصادر الراسمال الصناعي :

ان المصدر الاساسي للتمويل الصناعي هو عائلي ، اي ان العائلة والاقرباء والاصدقاء يمولون التربة المشاريع الصناعية ، وحتى المشاريع الصناعية الكبيرة ، ليس لدينا معلومات عن التمويل تشمل كل القطاع الصناعي ، لكن استخلصنا من الجدول المنشور اعلاه حول المؤسسات ال ٢٥ الكبرى المعلومات التالية :

اسم الشركة	رأس مبدئي	رأس مبدئي
١ - شركة كسولان لبنان	(١)	٢٨٨.١٩
٢ - شركة كسولان لبنان	(٢)	٢٨٨.١٩
٣ - شركة كسولان لبنان	(٣)	٢٨٨.١٩
٤ - شركة كسولان لبنان	(٤)	٢٨٨.١٩
٥ - شركة كسولان لبنان	(٥)	٢٨٨.١٩
٦ - شركة كسولان لبنان	(٦)	٢٨٨.١٩
٧ - شركة كسولان لبنان	(٧)	٢٨٨.١٩
٨ - شركة كسولان لبنان	(٨)	٢٨٨.١٩
٩ - شركة كسولان لبنان	(٩)	٢٨٨.١٩
١٠ - شركة كسولان لبنان	(١٠)	٢٨٨.١٩

التوزيع الطائفي

الاسم	الارباح في جدول الوجودات	الارباح
١ - شركة كسولان لبنان	(١)	٢٨٨.١٩
٢ - شركة كسولان لبنان	(٢)	٢٨٨.١٩
٣ - شركة كسولان لبنان	(٣)	٢٨٨.١٩
٤ - شركة كسولان لبنان	(٤)	٢٨٨.١٩
٥ - شركة كسولان لبنان	(٥)	٢٨٨.١٩
٦ - شركة كسولان لبنان	(٦)	٢٨٨.١٩
٧ - شركة كسولان لبنان	(٧)	٢٨٨.١٩
٨ - شركة كسولان لبنان	(٨)	٢٨٨.١٩
٩ - شركة كسولان لبنان	(٩)	٢٨٨.١٩
١٠ - شركة كسولان لبنان	(١٠)	٢٨٨.١٩

اما المسيحيون فهم يملكون ١٢ شركة (اعضاء ١٠٠) والاكثرية في ه شركات ، والاقلية في ٧ شركات .

في العدد القادم :

المشاريع الصناعية التي ستشارك فيها الرسائل الاجنبية